كتاب أمثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن

ابن خلاد الرامهرمزي رحمه الله

المتوفى : ٣٦٠ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

حققه وعلق عليه

أمة الكريم القرشية

Türkiye Diyanet Vakfı

المكتبة الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع
هاتف : ٥٢٢٤٦٨٢
استانبول - تركيا

جميع الحقوق محفوظة

الجزء الأوّل من كتاب أمثال الحديث

تصنيف

القاضي أبي محمّد الحسن بن عبدالرحمان بن خلّاد
الرامهرمزي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ أعِنْ

قال الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم السِلَفيّ الإصبهانيّ رضي الله عنه: أخبرنا أبو الحسن عليّ بن المشرّف بن المسلّم الأنماطيّ بالإسكندريّة: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن عليّ بن يحيى الدَقّاق بمصر: حدّثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عليّ بن طالب البَغْداديّ: حدّثني أبو محمّد الحسن بن عبدالرحمٰن بن خَلّاد الرامَهُرْمُزيّ برامَهُرْمُز بقراءته عليّ في المحرّم سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاثمائة، قال: هذا ذكر الأمثال المَرْويّة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم وهي على خلاف ما رويناه مِن كلامه المُشاكِل (س ٢ آ) للأمثال المذكورة عن متقدّمي العرب، فإنّ تلك تقَع مَواقِع الإفهام باللفظ المُوْجَز المُجمَل وهذه بَيانٌ وشَرْحٌ وَتَمثيلٌ يُوافق أمثال التنزيل التي وعد الله عزّوجلّ بها و أوعد

(٢) رب أعن، س: و به ثقتي، ف. (٣–٧) قال... علي بن (يحيى الدقاق بمصر حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن، في حاشية س) طالب، س: أخبرنا الشيخ الفقيه الامام أبوالفضل جعفر بن أبي الحسين بن أبي البركات الهمداني القاسمي قراءة مني عليه أخبرنا الشيخ الفقيه القاضي الشريف... عبدالله والقاضي أبوالفضل عبدالرحمن ... علي بن محمد بن اسماعيل... محمد... في رجب سنة ثمان و خمسين و أربع مائة حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن علي بن طالب، ف. (٧) البغدادي، س: البغدادي بمصر، ف. (٩) برامهرمز، في حاشية س و ف:—، س.

وأحلّ وحرّم ورجّا وخوّف وقرّع بها المشركين وجعلها مَوعِظةً وتذكيرًا ودلّ على قُدرته مُشاهَدةً وعيانًا وعاجِلاً
٣ وآجِلاً [وَلِلّٰهِ الْمَثَلُ الْأَعْلَى] في (ف ٢ ب) السمٰوات والأرض [وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ] (١٦/٦٠).

حدّثنا محمّد بن عبدالله الحَضْرَمِيّ مُطَيَّن: حدّثنا عبدالله
٦ ابن بَرّاد: حدّثني زيد بن الحُباب: حدّثنا ابن لَهيعة: حدّثنا يزيد بن عمرو المَعافِريّ أنّه سمِع شُفَيًّا الأصْبَحِيّ يقول: سمِعتُ (س ٢ ب) عبدالله بن عمرو يقول: حفِظت عن
٩ النبيّ ﷺ ألف مَثَلٍ.

حدّثنا أبو أحمد هارون بن يوسف: حدّثنا محمّد بن يحيى ابن أبي عمر العَدَنيّ: حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن أبي
١٢ الزِناد عن الأعرَج عن أبي هُريرة، وحدّثنا عبدالله بن أحمد بن موسى عَبْدان: حدّثنا عَبْد رَبِّه بن خالد النُميريّ: حدّثنا الفُضيل بن سليمان النُميريّ عن موسى بن عُقبة عن أبي حازِم التمّار أنّه سمِع أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: إنّما مَثَلي ومَثَلُ (ف ٣آ) الأنبياء قَبْلي مَثَلُ رَجُلٍ

(١) و أحلّ في حاشية س و ف: ـ س. (٦) حدّثني س: حدّثنا ف. (٧) حدّثنا في حاشية س و ف: ـ س. المعافري س: المغافري ف. (١٠) حدّثنا محمد س: و حدّثنا محمد ف:

(٨-٩) حفظت... مثل: قال ابن العربي (الشرح ١٠: ٢٩٥) في هذا البيان: "و لم يصح و لم أر أحدا من أهل الحديث صنف فأفرد لها بابا غير أبي عيسى". (١٦-٧/٣) إنما ... تلك اللبنة: أنظر البخاري ٢: ٣٩٠ والمفهرس "بني" و ذيل دوزى ٢: ١٤ء.

بَنى بُنْيانًا فأحسنه و أجمله و أكمله إلا مَوضِعَ لَبِنَةٍ
فجعل الناس يطيفون به و يقولون: ما (س ٣آ) رأينا أحسن
٣ من هذا لولا مَوضِع هذه اللبِنَة، ألا فكنتُ أنا تلك اللَبِنة.
قال أبو محمّد: هذا مَثَلٌ في نُبُوّته ﷺ و أنّه خاتم الأنبياء
و به تتمّ حُجّة الله على خَلْقه، ومَثَّل ذلك بالبُنيان الذي
٦ يَشُدُّ بعضُه بعضًا و هو ناقص الكمال بنُقصان بعضه فأكمل الله
به دِينَه و ختَم به وَحْيَه، و العرَب تُمثّل ما يبالغون فيه من
الوَثاقة و الأصالة وَعَقْد المَكارِم و المَفاخِر و أشباه ذلك
٩ بالبنيان، قال الله عزّوجلّ: [إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الَّذِينَ
يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُمْ بُنْيانٌ مَرْصُوصٌ]
(٤/٦١)، يعني لايزولُ ولا يتخلخل، وأخبر (س ٣ ب): أنّه
١٢ بنى السمآء و رفع سَمْكها و هو بِناء القدرة لا أنّ ثَمَّ (ف ٣
ب) شيئًا من آلة الصَنْعَة، قال عَبْدة بن الطَبيب يذكر قيس
ابن عاصم (من الطويل):

١٥ فَمَا كان قَيْسٌ هُلْكُه هُلْكَ وَاحِدٍ
وَلٰكِنَّه بُنْيانُ قَومٍ تَهَدَّمَا

(٤) قال أبو محمد س: قال لي أبو محمد ف. (١١) لا يزول ولا يتخلخل س: لا تزول ولا تتخلخل ف. (١٢) و رفع س: فرفع ف. ثم س: تم ف (١٣) عبدة بن الطبيب س: عبرة بن الطيب ف.

(٤-٧) هذا ... وحيه: أنظر الدر ٥: ٢٠٤. (١١-١٢) أنه...سمكها: إشارة إلى ماجاء في القرآن [أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها، رفع سمكها فسواها] (٧٩/٢٧-٢٨). (١٥-١٦) فما... تهدما: الحماسة ٣٦٨، الشعر ٤٥٧، الأغاني ١٨: ١٦٣، الاستيعاب ٥٢٧، الاصابة ٣: ٢٠٠، الشواهد ٢٤٩آ، ٢.

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları

و قال آخر (من الطويل):

أُولٰئِكَ قَومٌ إنْ بَنَوا أحْسَنُوا البُنى
وَإن عَاهَدُوا أوفُوا وَإن عَقَدوا شَدُّوا

البُنا مَقصورٌ بضمّ الباء جمع بِنْيَة، هكذا قال لنا إبراهيم ابن السَّري كما تقول: لِحْيَةٌ ولُحىً وحِلْيَةٌ وحُلًى،

٦ وأنشد ابن دُريد (من الطويل):

تَبَوَّأتَ بَيتًا في المَكارِمِ والعُلَى
رَفِيعَ البُنا بَين المَجَرَّةِ وَالنَّجْمِ

٩ وقال زياد بن حَمَل التَّميمي (من البسيط):

(س٤آ) غَمْرُ النَّدى لا يَبِيتُ الحَقُّ يَثْمِدُهُ
إلا غَدا وَهْوَ سَامِي الطَّرْفِ يَبْتَسِمُ

١٢ (ف٤آ) إنّ المَكارِمَ يَبْنِيها و يَعْمُرُها
حَتّى يَنالَ أُمُورًا دُونَها قُحَمُ

يعني لا يَلِيجُ عليه الحَقُّ إلا سُرَّبه، وقُحَمٌ تَكلُّفٌ وتَعَبٌ.

---

(٥) السري: هو الزجاج النحوي شيخ صاحب الجمل الزجاجي، في حاشية س: يعني الزجاج، ف:-س. (٦) و أنشد، س: و أنشدنا ف (٨) و النجم، س: و النجو، ف. (١٠) يثمده، س: يثمله، ف. (١١) غدا، س: غذا، ف. يبتسم، س: مبتسم، ف.

(١) آخر: هوالشاعر المشهور الحطيئة جرول بن أوس و هو جاهلي و اسلامي و ترجمته في الشعر ١٨٠-١٨٧ و بروكلمان ٢١: ٣١ و ذيل بروكلمان ١: ٧٠. (٢-٣) أولئك ... شدوا: ديوان الحطيئة ٦: ١٢، الكامل ٣٤٠، اللسان "بني"، التاج "بني"... والخ. (١٠-١٣) غمر... قحم: الحماسة ٦١١.

وأخبرنا أبوخَليفة عن ابن سلام قال: لمّا أراد الوليد بن عبدالملك- و إنّما هو عبدالملك و ليس هو الوليد- أن يُبايع لابنه يزيد قال

٣ جرير (من الوافر):

وَ مَاذا تَنظُرُونَ بِها وَ فِيكُمْ
نُهُوضٌ بِالعَظائِمِ وَ اعْتِلاءُ

٦ وَ لَو قَد بايَعُوكَ وَ لِيَّ عَهْدٍ
لَقامَ الوَزنُ وَ اعْتَدلَ البِناءُ

و قال آخر من العرب يمدح قومًا (من الوافر):

٩ هُمُ حَلُّوا مِن الشَّرَفِ المُعَلَّى
ومِن حَسَبِ العَشِيرةِ حَيثُ شاءُوا
بُناةُ مَكارِمٍ وَ أُساةُ كَلْمٍ
(ف٤ب) دِماؤهُمُ مِن الكَلَبِ الشِّفاءُ
(س٤ب) فأمّا بَيتُكُمْ إن عُدَّ بَيتٌ
فَطالَ السَّمْكُ وَ اتَّسَعَ الفِناءُ

١٥ وَ أمّا أُسُّه فَعَلى قَدِيمٍ
مِن العادِيّ إن ذُكِر البِناءُ

---

(١) و أخبرنا، س: أخبرنا، ف. (٢) هو عبدالملك، س: هو عبدالملك ليزيد ابنه، ف. (٦) عهد، س: عهده، ف: عمود، في حاشية ف. (١٦) البناء، الحماسة ٧٢٥: السناء، س: السناء، ف.

(١-٢) لما... يزيد: و قدجاء في تاريخ الطبري ٢: ١٢٨٣ والبداية ٦: ١٩٩ أن الوليد بن عبدالملك أراد أن يجعل ابنه عبدالعزيز بن الوليد ولي عهده. (٢-٣) قال جزير: و في تاريخ الطبري ٢: ١٢٨٣ أنه قال يحض الوليد على بيعة عبدالعزيز. (٠) آخر: هو أبو البرج القاسم بن حنبل المري، أنظر الحماسة ٧٢٤. (٩-١٠٢) هم ... السماء: الحماسة ٧٢٥، المضنون ١٤٠ (البيت الثاني و الخامس فقط).